

آب 2018

# نشرة الوفاء والإصلاح



## ”الوفاء والإصلاح“ ينظم ندوة سياسية حول ”قانون القومية“ وتداعياته



معاً ننهض بقضايانا الوطنية

## موقف حزب الوفاء والإصلاح من الانتخابات للسلطات المحلية لعام 2018

حزب الوفاء والإصلاح  
Wafaa and Islah Party

2

بقلم البروفيسور إبراهيم أبو جابر:

النظام العربي  
والتكمن للمؤسسة  
الإسرائيلية في الإقليم



3

التريبة هبة هريش عواودة:

أسرة أو  
لا أسرة



2

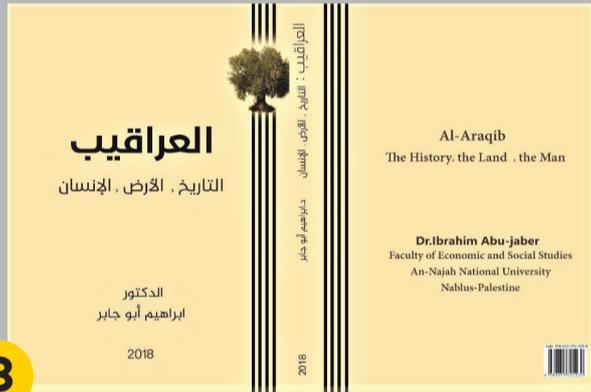
الشيخ حسام أبو ليل:

مجتمعنا الطيب  
وأمانة حفظه



2

العراقيب: التاريخ،  
الأرض، الإنسان  
كتاب جديد للدكتور  
إبراهيم أبو جابر



3

مخيم صيفي مميز للوفاء  
والإصلاح في جديدة المكر

3

من... للقدس: ندوة سياسية  
للوفاء والإصلاح في أم الفحم

5

تهنئة

## \* عيدنا الأكبر \*

جاء العيد بفرحه وسروره يرسم البسمة على محيانا، الملابس الجديدة والأضاحي واللهم  
المباح، يجمع الأهل والأخوان، بالتزاور والتهاني، والتهليل والتكبير، فلا بغضاء ولا  
شحناء ولا عنف ولا قطيعة، هكذا عيدنا وهذه أخلاقنا، وإن كانت الفرحة منقوصة بغياب  
الأسرى واحتلال المسرى وازدياد عنصرية المؤسسة الإسرائيلية تجاهنا في ظل الوهن  
العربي والاستكبار الأمريكي.

مع كل الأخطار التي تتهددنا من كل جانب وخاصة مع سن قانون القومية سنبقى متفائلين  
ومنتصرين طالما تمسكنا بثوابتنا وأخلاقنا وتماسكنا فيما بيننا ووجهنا قدراتنا وهمتنا  
نحو رفعة مجتمعنا ونصرة ثوابتنا ليكون الفرحة الأكبر يوم تحرير قدسنا وأقصادنا وكل أسرارنا،  
ذلك العيد الأكبر لشعبنا وأمتنا.  
كل عام وأنتم وشعبنا وأمتنا بخير

أخوكم الشيخ حسام أبو ليل  
رئيس حزب الوفاء والإصلاح في الداخل الفلسطيني  
10 ذو الحجة 1439 هـ  
آب / 2018 م



بقلم المربية هبة هريش عواودة  
عضو حزب الوفاء والإصلاح

## أسرة أو لا أسرة

في إحدى المناطق في العالم عاشت مجموعة من البشر، إلا أنها لم تكن كباقي البشر. في هذا التجمع اقتضت أسماء الأفراد على اسم واحد فقط، لم يكن هناك أسماء ثلاثية ولا حتى ثنائية.

في هذه البقعة من العالم لم يكن هناك حاجة لأن يتزوج الأفراد حتى ينجبوا، إنما يكفي المرأة أو الرجل أن تتملكهم رغبة أو نزوة.

معظم الأطفال الذين يولدون كانوا يودعون في مؤسسات، وتعمل هذه المؤسسات ضمن نظام واحد يكتسب فيه الأطفال المهارات والعلوم المختلفة...

يكبر الأطفال وحتى يبلغوا سن الـ 18 ومن ثم يتم إطلاقهم إلى الحياة.

عاش أفراد هذا المجتمع بحرية مطلقة....

ففي هذا المجتمع لم يكن ضوابط ولا موانع ولا أي تحديد للعلاقات، ولم يكن هناك عائلات.. وكانت الرغبات والشهوات سيدة الموقف.

بعد حقبة من الزمن انقرضت هذه المجموعة وكأنها لم تكن، فنسبة الانجاب انخفضت كثيراً، وازدادت حالات الانتحار.

وكثر الأمراض النفسية والجسدية والتشوهات الخلقية، فبسبب الحرية المطلقة وتحكم الشهوات انتشرت الكثير من العلاقات غير السوية كالشذوذ الجنسي وما يتبعه من أمراض...

وبسبب الحرية المطلقة اختارت مجموعة من النساء ألا تلد لأن الحمل والإنجاب والرضاعة "أفسد" عليهن رشاقتهن.

وبسبب الحرية المطلقة ضاعت الأنساب وولد أطفال مع تشوهات نتيجة سفاح الأقارب.

لم يكن هناك أب أو أم أو أخ أو أخت..... فعانى أفراد هذا التجمع البشري من الوحدة والملل والكآبة.

لم يربط بين أفراد هذا التجمع أي علاقة اجتماعية سوى علاقات المنفعة واللذة .

تلك هي حكاية البشر دون عائلات وأسر، فالأمور تعرف بأضدادها.

فالبشر دون أسرة ليسوا بمجتمع إنما يتجمع، يلهث أفرادها وراء المتعة والمنفعة الشخصية. فالأسرة تمنح أفرادها الهوية الأولى قبل الهوية القومية أو الدينية أو المهنية.... والانسان دون

هوية هو أقرب للمسوخ منه إلى الانسان.

حسب هرم ماسلو للإحتياجات الإنسانية، فإن الإنسان لا يرتقي ويتطور إلا عن طريق تلبية عددٍ من الاحتياجات الأساسية تبدأ بحاجته للطعام... "أطعمهم من جوع..." وحاجته

للمسكن لتوفير الأمان... "وأمنهم من خوف..." (سورة قريش)، وبعد ذلك حاجة الانسان للصدقات والانتماء والتقدير وتحقيق الذات....

بنظرة فاحصة ومتمعنة.... نستطيع اختصار هذه الاحتياجات بكلمة واحدة:- "الأسرة". فالأسرة السوية هي الأسرة التي تشبع حاجات أفرادها من أمن وأمان، وتمنح التقدير

والحب والانتماء لتنتج أفراداً قادرين على تحقيق ذاتهم وبالتالي قادرين على العطاء....

اذن فالأسرة السوية هي عماد المجتمعات وأصل تطورها... الأسرة حامية القيم والمبادئ والأخلاق... الأسرة هي الضمان للحفاظ على هوية الشعوب على اختلاف مركباتها.

لا عجب إذن أن الدين الاسلامي تعامل بحرص شديد مع كل ما يخص الأسرة بدءاً باقتران عبودية الانسان لربه بربه لوالديه، مروراً بإنزال أشد العقوبات بالشواذ جنسياً لما في هذه

الظواهر من هدم للأسرة وتعطيل دورها ...

وعماد الأسرة رجل واع مدرك لمسؤوليته، وأم توازيه إدراكاً ومسؤولية.

فالمسألة لا تقتصر على وجود الأسرة إنما على نوعية الأسرة، خاصة في ظل واقع مجتمعنا العربي وما يمر به من تفشٍ للعنف وانهايار للقيم من جهة ومن جهة أخرى استهداف هذا

المجتمع من قبل السلطات والممارسات والقوانين العنصرية.

نريدما أسره واعية مدركة لقيمتها وهويتها، فما أحوجنا إلى أب قدوة بصدقه وأخلاقه وقيمه وانتمائه، فالأطفال قبل السابعة لا يدركون إنما يقلدون فوجهوا ناصحكم ومحاضراتكم

ووعظكم أيها الآباء والأمهات، ولكن كونوا قبل ذلك قدوة صالحة.

إذا كانت الأسرة عماد المجتمع فالأم قلبها النابض وروحها، وكما قال الأديب والمفكر مصطفى صادق الرفاعي: "فالأسرة لا تقوم على سواد عيني المرأة وحمرة خديها بل على أخلاقها وطباعها..."

فالمعادلة هي:

أم وأب + إدراك للهوية + تلبية الحاجات الأساسية + منظومة قيم سوية = مجتمع حضارة.



بقلم الشيخ حسام أبو ليل  
رئيس حزب الوفاء والإصلاح

## مجتمعنا الطيب وأمانته حفظه

إن من أهم أسس رقي المجتمعات وتقدمها هو تماسكها الداخلي ووحدة أفرادها ، مع الإقرار بوجود نقاط اختلاف ونقاش مستمر، هذا التماسك مدعاة إلى الألفة والتعاون ، من منطلق الشعور الفردي والجماعي بالمسؤولية والأمانة تجاه هذا المجتمع ، وتزداد المسؤولية علينا في الداخل الفلسطيني ما لمجتمعنا من خصوصية في هذه البلاد إذ يواجه تحديات كثيرة ومختلفة ، غير خافية على أحد ، ويزداد الواجب في الحفاظ عليه ومواجهة تلك التحديات والتقدم فيه ، فنحن أهله نعيش فيه ويعيش فينا ولا وطن لنا سواه .

وإننا نلاحظ جميعاً أن هناك بعض الظواهر المرضية السلبية تعصف بمجتمعنا مستهدفة تماسكه ، إن هي بفعل أيدينا ، بقصد أو بغير قصد ، أو من مخطط مدروس ، من عنف ومخدرات وتفكك أسري وتضييق اقتصادي وعمالة ... ، انتقالاً إلى دائرة الإجرام المنظم وارتباط البعض حتى في لقمة عيشه مع العالم السفلي ، مروراً بلغة التخوين وضرب العمل الجماعي ، هدفها تمزيق نسيجنا الاجتماعي وإشغالنا واستنزاف مقدراتنا وأوقاتنا لتصرف بوصلتنا واهتماماتنا عن قضايانا المصرية المرتبطة بثوابت شعبنا وأمتنا.

هذا لا يعني اليأس ونفض اليد من مجتمعنا ، ومن الخطير التركيز على السلبي القليل وإن كان بارزاً ، ونهمل ونتجاهل - بقصد أو بغير قصد - الجوانب الإيجابية والقدرات الهائلة فينا ، حتى باتت القناعة عند البعض أن الموت أو الفشل والانحلال هي السمة البارزة لمجتمعنا ، ويسوقون هذا الشعور ، مع الاسف .

إن هذا الواقع يتطلب منا الوعي الكامل والانتباه والتحذير من الأمرين معا ، الظواهر المرضية ولغة اليأس والتئيب والإحباط والتخوين ، مع العمل الإيجابي وإظهاره ، وهذا يتأتى من خلال التربية الأسرية والمسؤولية الزوجية ، ودور المربين في الهيئات التعليمية ووسائل الإعلام المختلفة .

وللعمل الجماعي دوره الكبير، من خلال الخطط والبرامج الهادفة المنطلقة من ثقافتنا وقيمتنا التي نشأ ونجح من خلالها محيطنا الذي نعيش فيه ( والبعض يريد أن ننسخ منها ونبقى أسرى التقليد والتبعية ) ، لتصل فكرة أهمية الوطن في حياتنا وغرس حبه والتفاني والتضحية في سبيل الحفاظ عليه ورقبه وإزدهاره ، وإشاعة لغة الحوار والتعاون والتكافل الاجتماعي والتعاون مع أهل الإصلاح ، مع التحذير من أهل الفساد والإفساد وخطورة دورهم والبعد عنهم .

وليس خافياً أن بذل كل الجهود الطيبة لا تعني بالضرورة سرعة كطف الثمار ، فعملية الهدم قديمة ومستمرة ، ومهمة الإصلاح دائماً أصعب ، المهم أن نكثف العمل ونبدأ التغيير .

وانطلاقاً من هذه القناعات يعمل حزب الوفاء والإصلاح من خلال خطط وبرامج واضحة تركز على الوعي الوطني والحفاظ والانتصار لهويتنا وثوابتنا الوطنية ، والإصلاح الاجتماعي وتعزيز قيم الاحترام والاخلاق الحميدة والترابط المجتمعي، توعية وتطبيقاً بين شرائح المجتمع المختلفة ، وتحميل كل دوره وواجبه ، متعاونين ومتواصلين مع الخيرين من أبناء شعبنا ، أفراداً وهيئات وأحزاباً ، ونجتهد ان نؤدي واجبنا ونوصل رسالتنا ما استطعنا إلى ذلك سبيلاً ، مع صعوبة الظروف والواقع ، ولكن متفائلون وكلنا أمل ، فمجتمعنا يملك القدرات والمقدرات اذا اجتمعت ووظفت بإيجابية ، ولن نياس ، وسنحقق أملنا بالصبر والمثابرة .

وإننا ، من باب المسؤولية والغيرة ، نوجه نداء إلى كل المؤسسات والجهات المسؤولة الغيورة في مجتمعنا ، أننا على استعداد للمساعدة والتعاون وتوظيف خبراتنا وقدراتنا للمساهمة في نشر الوعي وتعزيز الهوية والانتماء.

## كلمة العدد

### قانون القومية وردنا عليه

إن ما يسمى "قانون القومية" الإقتلاعي والإستتصالي يسعى لإلغاء الماضي والحاضر لهذا الشعب ، فإذا كانت " الدولة يهودية " والأرض يهودية " والشعب يهودي " فماذا تبقى لشعبنا الفلسطيني كله لأن الحديث يدور عن تهويد كل فلسطين والبولان السوري المحتل وإلغاء حق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم التي هُجروا منها بل وضرب مكانة اللغة العربية لتصبح " ذات مكانة خاصة " سعياً للقضاء عليها. إن الرد الذي لا يصح غيره لشعبنا هو التمسك بثوابتنا الفلسطينية وصياغة برامج عمل واضحة ومنظمة استناداً على الثوابت تصل وتخابط وتفعل ما أمكن من شرائح شعبنا.

### في ذكرى الـ 49 لحريق المسجد الأقصى و" سقوط " حبر من حائط البراق

يوافق يوم 21/08/2018 الذكرى الـ 49 لحريق المسجد الأقصى على يد المجرم مايكل دينس روهان. إن الحريق لا يزال مشتتلاً في المسجد الأقصى وان " سقوط " حبر ضخم من حائط البراق لهو دلالة على الخطر الداهم على المسجد الأقصى المبارك سيما في ظل توحش الاحتلال الإسرائيلي المدعوم أميركياً ومن بعض الأنظمة العربية بشكل غير مسبوق . ومن هنا نذكر مرة بعد مرة على ان المسجد الأقصى المبارك إرث إسلامي خالص وحق للمسلمين وهدم . ومن الضرورة بمكان وفي هذا الوقت بالذات التواصل الدائم مع المسرى السليب.



### العنف

إن ظاهرة العنف لا تزال تضرب مجتمعنا في الداخل الفلسطيني وتهدد نسيجه الاجتماعي فمن اطلاق نار الى خطف وقتل، كلها مظاهر غريبة عن هذا المجتمع الأصيل. ان هذا المجتمع لن يستطيع مواجهة التحديات السياسية والوجودية التي تهدد بقاءه الا اذا أنتفض على ظاهرة العنف واجتثها من جذورها . فهي الفرصة لنذكر كلاً منا بأخذ دوره من موقعه الذي هو فيه، فإنه إن صدق العزم وضح السبيل.

## موقف حزب الوفاء والإصلاح من الانتخابات للسلطات المحلية لعام 2018

حزب الوفاء والإصلاح لن يخوض الانتخابات للسلطات المحلية لعام 2018، لا للرئاسة ولا للعضوية باسمه بشكل مستقل ولا ضمن أي تحالف.

وبناء عليه تترك الحرية الفردية لكل عضو في الحزب أن يصوت لمن يراه الأصلاح في خدمة بلده.

منذ اللحظة الأولى التي أسسنا فيها حزب الوفاء والإصلاح أكدنا أن هذا الحزب جاء لخدمة أهلتنا في الداخل الفلسطيني.

وفي هذا السياق، قامت اللجان والهيئات ذات الصلة في الحزب بإجراء دراسة معمقة ومستفيضة حول خوض أو عدم خوض الحزب غمار الانتخابات للسلطات المحلية لعام 2018، وقد خلصنا إلى ما يلي:



## مخيم صيفي مميز للوفاء والإصلاح في جديدة المكر



ولافت ردود فعل طيبة جداً من الأهل. ولما تم افتتاح المخيم في قرية جديدة المكر في 8 أيار 2018-08-5 والذي استمر 8 أيام ابتداءً من 2018-07-29. وقد تخلت أيام المخيم فعاليات تربوية وثقافية وترفيهية قيّمة. مخيم الوفاء والإصلاح هو غير مسبق في القرية من حيث المضامين وجودة الفعاليات والرسائل التي أوصلها للأهل وللأطفال فقد تفاعل المشاركون- 115 مشترك - في فعاليات بدأت الساعة 8:30 حتى الواحدة ظهراً. من الفعاليات الثقافية خيمة رصد النجوم والمسابقات الإبداعية وصناعة الكعك والرسومات وتلوين الأشكال من الجبس، قدمت الأخت أشواق كيال عرضاً ترفيهياً مميّزاً تفاعل فيه الأطفال والأهل، كما وكانت تعرض كل يوم فعاليات ثقافية واجتماعية وتربوية وترفيهية تفاعل فيها الأطفال

كيال بأن الأخوة أعضاء الحزب المحليين بذلوا جهوداً جبارة أسوة بالأخوات والمرشدات من أجل إنجاح فعاليات المخيم. هذه الفعالية هي جزء من مجمل فعاليات محلية تهدف إلى تعزيز التواصل مع الأهل وشرائح المجتمع المختلفة. وأكد كيال أن نجاح فعاليات المخيم يعود للثقة الكبيرة التي وضعها الأهل في الأخوة وقد تجسّد ذلك من خلال الدعم الكبير مادياً ومعنوياً، وكانت هذه فرصة لم الجسور وتعزيز التواصل مع المجتمع المحلي وتعزيز التواصل مع المجتمع المحلي فقد كانت هناك مجموعة تواصلت من خلالها نقل فعاليات المخيم وتبادل الأفكار والاقتراحات والنصائح مع الأهل. من نافذة القول التأكيد على أن هذا المخيم سستبعه فعاليات أخرى تخدم كافة شرائح مجتمعنا انسجاماً مع سياسة الحزب القطرية.

اختتمت فعاليات مخيم الوفاء والإصلاح في قرية جديدة المكر يوم الأحد الماضي 2018-08-5 والذي استمر 8 أيام ابتداءً من 2018-07-29. وقد تخلت أيام المخيم فعاليات تربوية وثقافية وترفيهية قيّمة. مخيم الوفاء والإصلاح هو غير مسبق في القرية من حيث المضامين وجودة الفعاليات والرسائل التي أوصلها للأهل وللأطفال فقد تفاعل المشاركون- 115 مشترك - في فعاليات بدأت الساعة 8:30 حتى الواحدة ظهراً. من الفعاليات الثقافية خيمة رصد النجوم والمسابقات الإبداعية وصناعة الكعك والرسومات وتلوين الأشكال من الجبس، قدمت الأخت أشواق كيال عرضاً ترفيهياً مميّزاً تفاعل فيه الأطفال والأهل، كما وكانت تعرض كل يوم فعاليات ثقافية واجتماعية وتربوية وترفيهية تفاعل فيها الأطفال



بقلم البروفيسور إبراهيم أبو جابر  
عضو حزب الوفاء والإصلاح

## النظام العربي والتمكين للمؤسسة الإسرائيلية في الإقليم

ان ممارسات الأنظمة المستبدة وتبعيتها وجدت حالة من انعدام الأمن القومي العربي والإفلاس الإستراتيجي خلال العقود الماضية مما أدى الى حراك و غضب شعبي على مستوى الإقليم، فسقطت أنظمة واستبدت أخرى متمسكة بعروشها على حساب مصالح شعوبها. ولقد راهنت، في ظل هذا الواقع، منظومات إقليمية ودولية وعلى رأسها المؤسسة الإسرائيلية، لتقاطع مصالحها مع دول عربية، بهدف الهيمنة وحفاظ المذكورين على مصالحهم على اختلافها، بل ومشاريعهم التوسعية والتطبيعية في المنطقة على حساب قضية العرب والمسلمين الأولى، القضية الفلسطينية.

إن تقاطع المصالح الإستراتيجية والأخطار الإقليمية التي تزعم بعض الأنظمة العربية، والمؤسسة الإسرائيلية أنها غدت تهدد كياناتهم، جعلت قيادات دول عربية إعتبارية تتعالى فوق التاريخ ونسيان الماضي القريب وأحداثه المأساوية بخاصة على مستوى القضية الفلسطينية، والإستعداد لإبرام اتفاقيات، وعقد أحلاف مع المؤسسة الإسرائيلية، حفاظاً على بقاء هؤلاء متربّعين على عروشهم، ينعمون بثروات شعوبهم.

لقد شكلت الثورات العربية، وتنامي الحس الإسلامي الشعبي في الإقليم، والهاجس الإيراني في المنطقة، عوامل دفع قوية أيضاً نحو تكتل إستراتيجي ما بين المؤسسة الإسرائيلية وما يسمى المحور السني على شكل حلف عربي - صهيوني للدفاع المشترك عن الأمة العربية والمؤسسة الإسرائيلية - معاً، للتصدي لما يواجهه هذه الدول من أخطار خارجية بل وداخلية - كما يزعمون.

ان هذا الحلف قد يفضي إلى إقامة قواعد عسكرية وصاروخية إسرائيلية في دول الخليج، ومناورات عسكرية مشتركة وتدريبات وقوات ردع سريعة مشتركة، وصفقات أسلحة إسرائيلية للعرب، وعقد دورات وبرامج استكمال عسكرية، لا بل وفتح الأجواء العربية للطائرات الإسرائيلية الحربية، وحتى فتح المطارات العسكرية العربية أيضاً لها، ناهيك عن الموانئ العربية للسفن الحربية التابعة للمؤسسة الإسرائيلية، لا بل أيضاً الى فتح باب الغزو الثقافي والفكري والاقتصادي من قبل المؤسسة الإسرائيلية لهذه الدول.

إن، هو انقلاب - إن حصل - على كل الموروث التاريخي، ونسيان عذابات شعوب عربية وفي طبيعتها الشعب الفلسطيني، وفتح صفحة جديدة مع الكيان الإسرائيلي المحتل، باعتباره جزءاً من منظومة دول الإقليم، وهذا ما يسعى إليه قادة المؤسسة الإسرائيلية منذ اليوم الأول لتأسيسها لعلمهم أهمية ذلك إستراتيجياً ووجودياً.

إن اندماج المؤسسة الإسرائيلية بدول الإقليم بهذا الشكل، يعدّ تأشيرة دائمة لقبولها في المنطقة، وشهادة مواطنة متقدمة نحو التطبيع الكامل مع العالم العربي، وتخل للعرب عن الملف الفلسطيني.

## العراقيب: التاريخ، الأرض، الانسان كتاب جديد للدكتور إبراهيم أبو جابر

### بحث جديد يوثق فيه حلقة اضافية من جرائم الاحتلال الإسرائيلي ويدعم الرواية الفلسطينية...

وتحديه جعل الكتاب يصدر، وهو في الحقيقة يوثق حلقة من مسلسل الجرائم الإسرائيلية في حق شعبنا الفلسطيني، ويلقي الضوء على السياسات المنهجية التي تتبعها السلطات الإسرائيلية في سلب أراضي الفلسطينيين العرب.

وبالمناسبة فالإصدار هذا ليس الوحيد للمؤلف وإنما هناك مجموعة إصدارات له متخصصة في الشأن الفلسطيني منها على سبيل المثال لا الحصر: موسوعة جرح النكبة (12 مجلداً)، القدس في دائرة الحدث (2 مجلداً)، القدس وسبل انقاذها من التهويد، كفر قاسم الماضي والحاضر، النكبة الخ الخ.....

ويحمل الكتاب ISBN رقم (978-965-572-523-0).

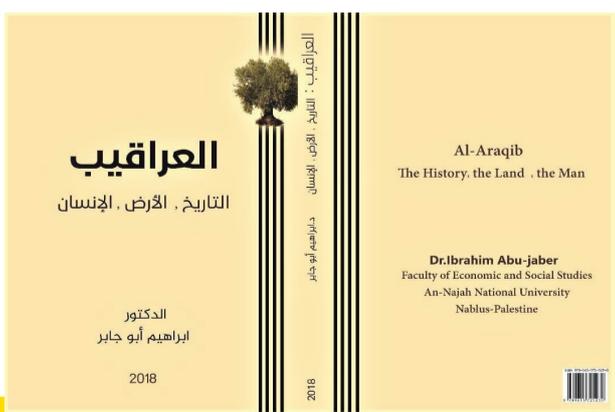


تسكنها عائلات جذورها من منطقة العراقيب تم تهجير أهلها منها، وفي الختام هناك ملحوظ طويل يحتوي على شجرات العائلات الكبيرة التي سكنت العراقيب. ويأتي إصدار هذا الكتاب في وقت هدمت فيه قرية العراقيب حوالي (130) مرة منذ العام 2017، وصدور القوانين العنصرية من قبل السلطات الإسرائيلية التي كرست نظام الفصل العنصري "الابرتهايد" وقننت التمييز وهمشت مبادئ المساواة والمواطنة وحقوق الانسان بهدف التشديد على الفلسطينيين وحملهم على الرحيل والهجرة. ويذكر أيضاً ان الباحث/الكاتب قد واجهته الكثير من العقبات على مستوى السلطة الإسرائيلية بداية وغيرها من جهات متعاونة، غير ان إصرار المؤلف

أنجز الدكتور إبراهيم أبو جابر بحثاً جديداً بعنوان (العراقيب: التاريخ، الأرض، الانسان) دام العمل عليه مدة تزيد على (5) سنوات، على شكل كتاب من القطع المتوسط.

ويتألف الكتاب من (363) صفحة، وقد قدّم له كل من الاستاذين: أ. د. رياض شاهين أستاذ التاريخ بالجامعة الإسلامية بغزة، و أ. د. عبد الستار قاسم المحاضر السابق في جامعة النجاح الوطنية، وراجعه أيضاً بعض الزملاء في الجامعة منهم الدكتور مسعود اغبارية وآخرين من خارج جامعة النجاح الوطنية.

ويتوزع الكتاب البحثي هذا على تسعة فصول وملاحق: الفصل الأول من الكتاب يتعرض للموقع الجغرافي للعراقيب كمدخل معرفي عام، ثم يأتي الفصل الثاني فيناقش الخلفية التاريخية للعراقيب، بعد ذلك يطرح الفصل الثالث الخطط والمشاريع الإسرائيلية الخاصة بمصادرة أراضي العراقيب والنقب عامة، أما الفصل الرابع فيتعرض لمجزرة العراقيب التي ارتكبتها العصابات الصهيونية في حق سكان العراقيب الفلسطينيين بتاريخ 21/10/1948، في حين يدرس الفصل الخامس ويناقش التركيبة السكانية للعراقيب والعشائر والقبائل العربية التي سكنتها ولا تزال، والفصل السادس من هذا الكتاب يركز على عرض وتوثيق المعالم الأثرية والتاريخية للعراقيب بالكلمة والصورة وعبر مجموعة من الخرائط الملونة. ويتعرض الفصل السابع من هذا المؤلف الهام في توضيح ما تعرضت له قرية العراقيب من سياسات اقتلاع وتهجير أهلها، وملاحقات قضائية واقتلاع للمزروعات الخ، في حين يأتي الفصل الثامن ليعرض مواقف الحركات والأحزاب العربية في الداخل الفلسطيني من قضية العراقيب، أما الفصل التاسع فيطرح قضايا قرى ونجوع العراقيب من حرب وعزب عربية





## “الوفاء والإصلاح” ينظم ندوة سياسية حول “قانون القومية” وتداعياته

المصير للشعب الفلسطيني، ومن أجل تجريد فلسطيني الداخل من هويتهم الوطنية فهم حسب القانون مجتسبون أو ضيوف“.

أما على المستوى الاجتماعي فقد جاء القانون من أجل الفصل في السكن بين اليهود والعرب في البلاد، ومنع العرب من السكن في التجمعات السكنية اليهودية، بالإضافة إلى عدم المساواة بين اليهود والعرب، وهذا يعني فوقية اليهود ودونية العرب (أي تقسيم السكان إلى فئات = فصل عنصري “أبرتهيد“)، إلى جانب ذلك فرض شروط وقيود على الحصول على تراخيص بناء خاصة بالعرب، والتميز في المخصصات والعلاوات المالية من مؤسسة التأمين الوطني تدريجياً، وانتهاء ما كان يعرف بلم شمل العائلات والأزواج.

وبخصوص المستوى الاقتصادي بين البروفيسور أبو جابر أن من اسقاطات قانون القومية وتداعياته، التمييز في العمل والتوظيف أكثر بناء على القانون، والتميز في الميزانيات المخصصة للمجالس البلدية والمحلية، وخفض ميزانيات التطوير في البلديات العربية، هذا عدا عن التراجع عن بعض المشاريع الاستثمارية في الوسط العربي بهدف افقاره، وفرض شروط وقيود للحصول على القروض من

أما على الصعيد الدولي فقال المحامي وسام غنايم “الأمل الكبير في القانون الدولي والضغط الدولي لأن هذا القانون يؤسس لنظام عنصري “أبرتهيد“ حيث يعتبر بحسب القوانين الدولية جريمة ضد الإنسانية وهناك صلاحية لمحكمة العدل الدولية ومحكمة الجنايات أن تتدخل في مثل هذه الحالات“.

### قانون القومية واسقاطاته على الداخل الفلسطيني

وألقى البروفيسور إبراهيم أبو جابر محاضرة بعنوان “قانون القومية واسقاطاته على الداخل الفلسطيني“ إن كان ذلك على المستويات الوطنية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وبين أن قانون القومية العنصري جاء الآن من أجل تثبيت الكيان الإسرائيلي نفسه كدولة قومية للشعب اليهودي في ظل تزايد تهديدات وجوده بعد 70 عاماً، بالإضافة إلى محاولة من الحكومة الإسرائيلية لمنع لم الشمل وحق العودة إلى فلسطين، واستثمار

العظيم“، لافتاً إلى أنه “مع خطورة القانون لكنه ليس مدعاة للخوف ولا الشعور بالضعف والهزيمة“.

وأكد رئيس حزب الوفاء والإصلاح في ختام مداخلة “نحن أصحاب وجود وتاريخ ولغة وامتداد تاريخي وحضاري ولسنا أقلية، نحن موجودون في محيط فلسطيني عربي إسلامي ونحن أصحاب الحق وأصحاب الدار وهذا مدعاة للفخر والقوة وأن نتمسك أكثر بهويتنا وفي انتمائنا والحفاظ على أرضنا ومقدساتنا ونعمل موحدين على الثوابت المجمع عليها فلسطينياً ووطنياً والتي لا يجوز لنا أن نختلف فيها“.

### لا أمل بالمحاكم الإسرائيلية

المحامي والحقوقى وسام غنايم تحدث بالندوة السياسية عن قانون القومية وأسهب بالشرح في تفاصيله وخطورته واسقاطاته اليومية على القرارات التي تعطيها المحاكم وعلى باقي القوانين والتي من شأنها أن تعطي القيمة العليا لليهودي

نظم حزب الوفاء والإصلاح في الداخل الفلسطيني، الجمعة، في مدينة سخنين، ندوة سياسية حول تداعيات وإسقاطات “قانون القومية“.

وتحدث في الندوة التي أقيمت في المركز الجماهيري في سخنين، السيد مازن غنايم رئيس بلدية سخنين، الشيخ حسام أبو ليل رئيس حزب الوفاء والإصلاح، المحامي والحقوقى وسام غنايم، والبروفيسور إبراهيم أبو جابر المحاضر في جامعة النجاح في نابلس، فيما أدار الندوة الأستاذ رؤوف حمود عضو حزب الوفاء والإصلاح.

### شعب لا يقبل التجزئة

وافتححت الندوة بمدخلة لرئيس بلدية سخنين السيد مازن غنايم، استهلها بالترحيب بالحضور الكبير وأعرب عن سعادته لاستضافة ندوة حزب الوفاء والإصلاح السياسية وقال: “قانون القومية ليس مفاجئاً لنا نحن فلسطيني الداخل، هذا القانون جاء من أجل إلغاء وجودنا نحن أصحاب الأرض الأصليين، تمسكتنا في هويتنا ولغتنا وعروبنا سيكون ردنا على هذا القانون العنصري الذي سنه الكنيست، بل إن هناك تنافس في سن مثل هذه القوانين العنصرية ضد مجتمعنا العربي“.

وأكد غنايم أن فلسطيني الداخل جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني وقال: “نحن مجتمع لا نقبل الفئات من ننتياهم ومن غيرهم، طلبنا هو إلغاء قانون القومية، وعلينا أن نكون جسماً واحداً وقوتنا في وحدتنا وهذا سبيل النجاح وعلينا أن لا نعطي المؤسسة الإسرائيلية فرصة للاستفراء بنا“.

### نحن أصحاب حق وقوة

وأشار الشيخ حسام أبو ليل رئيس حزب الوفاء والإصلاح في مداخلة إلى أن قانون القومية “هو شرعة للممارسة وهذا أخطر ما فيه“، وقال: “جاء هذا القانون ليوافق معتقدات مغروسة في العقلية

والنفسية الصهيونية وهي الاستعلاء العنصري الذي يأخذ قوته سواء من المؤسسة السياسية أو الدينية ومن يراجع “برتوكولات صهيون“ و”توراة الملك“ وغيرها يعرف أن نظرية الاستعلاء موجودة، لذلك لا ينظرون إلينا كبشر، فتشريع القانون بالنسبة لهم هو شرعة لهذه الممارسات“.

وأضاف أن قانون القومية ليس وليد صدفة، موضحاً أنه منذ سنوات وهم يجهزون له، “جاءت الظروف المواتية لسنة خصوصاً الظروف المحلية والإقليمية والعالمية التي شجعت على سن هذا القانون، لا سيما قمع الشعوب العربية والواقع المؤلم للأنظمة العربية والانبطاح والهزلة للتنسيق والعمل مع المؤسسة الإسرائيلية سواء كان ذلك أمناً أو اقتصادياً، وما كان في الماضي سراً اليوم أصبح علناً“.

ورغم ضعف الأداء الذي يعتري مستوى القيادات وجماهير الداخل الفلسطيني بحسب أبو ليل، فإنه “يجب تحسين أداء المؤسسات والأحزاب والقيادات وحتى الجماهير حتى نقف أمام هذا التحدي



البنوك، وفرض قيود على تراخيص إقامة مشاريع ومناطق صناعية في الوسط العربي. وعن اسقاطات القانون وتداعياته على المستوى السياسي أوضح أبو جابر أن قانون القومية عمل على تحجيم حضور اللغة العربية في كل المؤسسات ومناحي الحياة، وتهويد وأسرلة منهاج التعليم العربي أكثر، ونشر مفاهيم ومصطلحات ورموز صهيونية، وحذف ما يقابلها من التراث والتاريخ الإسلامي والعربي، كما أنه يعمل على تشديد الرقابة على المدرسين وملاحقة كل من يعارض يهودية الدولة أو يعمل على تعزيز أي هوية أخرى، وتشديد الرقابة على المنشورات ووسائل الاعلام العربية.

حالة الترهّل والافلاس الاستراتيجي العربي، واستغلال فترة حكم ترامب الداعم بقوة للموقف الإسرائيلي، واسقاطات حركة التضامن الدولية على علاقات الكيان على المستوى العالمي واهتزاز سمعتها، هذا عدا عن تزايد التأييد والتضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني، إلى جانب أن القانون هو خطوة على طريق تطبيق مشروع صفقة القرن لتصفية القضية الفلسطينية. فعلى المستوى الوطني قال أبو جابر “جاء القانون من أجل محاولة لفرض ثقافة وواقع جديد بان فلسطين ليست وطن الشعب الفلسطيني، كما أنه وسيلة ومحاولة لإلغاء الهوية العربية الفلسطينية ونفي وجود شعب آخر على هذه الأرض (اقصاء الآخر صاحب الأرض الأصلي)، والتنكر لحق تقرير

الذي هو بمثابة درجة أولى على حساب غير اليهودي من الدرجات المتدنية والذي سيبقى تحت رحمة المؤسسة الإسرائيلية، بحسب هذا القانون العنصري.

وعن سبل مواجهة قانون القومية العنصري قال غنايم إن ذلك يتحقق على صعيدين، هما المحلي والدولي، فعلى الصعيد المحلي أشار إلى أن “الأمل بالمحاكم الإسرائيلية أصبح ضعيفاً جداً، بل من أهم أسباب سنّ هذا القانون هو تقليص وتحجيم صلاحية محكمة العدل العليا في ظل هجمة شرسة عليها من قبل حكومة اليمين الإسرائيلي وعدم الجراءة على الوقوف أمامهم، وفي هذه الحالة لا بد من اتخاذ خطوات شعبية والعمل على مواجهته بكل الأساليب المتاحة“.



2018-08-04 وفد قطري من الوفاء والإصلاح يحل ضيفاً على المخيم الصيفي للأطفال الذي يقيمه فرع الحزب في الجديدة.



2018-08-04 الوفاء والإصلاح يشارك في وقفات الإحتجاج على قانون القومية التي دعت إليها لجنة المتابعة العليا.



2018-05-07 محكمة الصلح في الكريوت حيفا لحضور جلسة بشأن مقبرة القسام.

## حزب الوفاء والإصلاح # من - للقدس: ندوة سياسية للوفاء والإصلاح في أم الفحم

نظم حزب الوفاء والإصلاح (فرع أم الفحم) السبت ندوة سياسية بعنوان 'من للقدس' للبروفيسور إبراهيم أبو جابر، شارك فيها العديد من أهالي المدينة للإطلاع على إسقاطات قرار ترمب باعتبار مدينة القدس عاصمة إسرائيلية.

وأفتتح الندوة التي قام على عرافتها عضو الحزب السيد محمد العمري، رئيس الفرع في أم الفحم المهندس زكي محمد الذي تحدث عن أهمية قضية القدس وما يحدث على مستوى المنطقة، في حين قدم رئيس الحزب الشيخ حسام أبو ليل مداخلته التي تناول فيها القضايا الحالية على مستوى الداخل الفلسطيني، والقضايا المتعلقة بالفلسطينيين والقضايا المجتمعية.

واستعرض بروفيسور إبراهيم أبو جابر في محاضراته بعنوان "القدس وإسقاطات قرار ترمب" دوافع قرار ترمب باعتبار القدس عاصمة إسرائيلية وأهمها إرضاء أتباعه وأنصاره من خلال تطبيق قرار الكونغرس عام 1995 وإرضاء اللوبي الصهيوني بخاصة وبعض أغنياء اليهود، إلى جانب مباركة بعض الدول العربية بالفكرة وتماشياً مع ما أطلق عليه "صفقة القرن".

وأوضح أبو جابر أن قرار ترمب يعني من الناحية العملية تطبيق مشروع القدس الكبرى وفق "الخطة التطويرية لعام 2003" وابتلاع 25-20% من مساحة الضفة الغربية لهذا الغرض، في مقابل سلخ حوالي 100 ألف فلسطيني عن مدينة القدس وضمهم لمجلس إقليمي خاص، وإضافة 150-160 ألف مستوطن جديد للمدينة وبناء عشرات آلاف الوحدات السكنية وإقامة مشاريع تهويدية ضخمة.

وأضاف أن قرار ترمب منح إسرائيل الضوء الأخضر لفرض سيادتها على كامل مدينة القدس، في تعد صارخ على القانون الدولي والقرارات الدولية اللاحقة، كما أنه قضى على فرص ما يعرف بالحل السلمي والمفاوضات مع الفلسطينيين، واعتدى على حق الأردن في الوصاية على الأوقاف والمقدسات في مدينة القدس وأهان المجتمع الدولي والأمة العربية والإسلامية.

واستعرض بروفيسور إبراهيم أبو جابر وسائل مواجهة قرار ترمب وانعكاساته، ومن أهمها الوحدة الوطنية والنضال الشعبي، عضوية كاملة في الأمم المتحدة ومؤسساتها الفاعلة، عقد مؤتمر دولي بشأن القدس والتوجه للقضاء الدولي.



2018-06-08 وفد من حزب الوفاء والإصلاح يلتقي بالشيخ صياح الطوري في العراقيب، وفي قرية الغراء غير المعترف بها التقى الوفد بالسيد معيقل الهواشلة.



2018-04-13 ندوة 'الطلاق كظاهرة آخذة بالإتساع.... كيف يمكن الحد منها



15-05-2018 مشاركة أعضاء في حزب الوفاء والإصلاح في المظاهرات الإحتجاجية في رهط ضد مجزرة الإحتلال الإسرائيلي في غزة.



14-05-2018 المظاهرة القطرية في مدينة القدس ضد نقل السفارة الأمريكية للقدس،



19-07-2018 وفد عن حزب الوفاء والإصلاح في زيارة تفقدية لأصحاب البيوت المهتمة في اللد.



15-05-2018 مظاهرة المحلية في عين ماهل تنديدا بمجزرة الإحتلال الإسرائيلي في غزة ونقل السفارة الأمريكية إلى القدس.



20-05-2018 زيارة للأسير المحرر أمير أسعد في بيته في كفرنكا.



20-03-2018 محكمة الشيخ رائد.



28-07-2018 وفد الوفاء والإصلاح أثناء مشاركته في مهرجان التحدي والصمود الثامن في العراقيين.



23-05-2018 زيارة وجولة تفقدية في النقب وفد من حزب الوفاء والإصلاح يزور الأسير عدنان البحيري من رهط والذي تحرر من السجن بعد 14 سنة في الأسر.



أمسية يوم الأسير الفلسطيني واحتفاء بتحرير الأسير محمد خلف من طمرة  
29-04-2018.



29-05-2018 مشاركة وفد الوفاء والإصلاح في صلاة الجمعة في العراقيب.



الوفاء والإصلاح يشاركون في إحياء الذكرى الـ 13 لشهداء مجزرة شفاعمرو 5-08-2018



الوفاء والإصلاح يحضر جلسة محاكمة الشاعرة دارين طاطور في محكمة الصلح -  
الناصرة 31-07-2018



ذكرى يوم الأرض - النقب 30-03-2018



توزيع هدية رمزية على السائقين والمارة في الناصرة 14-04-2018



في محكمة الصلح في مدينة ريشون لتسيون تضامناً مع الشيخ يوسف الباز 16-04-2018



رحلة الفروع لمنطقة عكا يوم 21.7.18



مسيرة السيارات التي إنطلقت من مدينة أم الفحم إلى القدس، احتجاجاً على تفشي حالات القتل والعنف في مجتمعنا العربي وتقايس الشرطة في علاجها 6-05-2018



محكمة بئر السبع قضية صياح الطوري



ندوة لحزب الوفاء والاصلاح عن القدس في الناصرة 16-2-2018



مظاهرة القطرية عند حاجز إيرز 4-05-2018



وفد الوفاء والإصلاح في زيارة تهنئة بالحربية لبيت السيد جبر جمهور في مدينة قلنسوة بمناسبة عودة إبنهم كريم سالماً غانماً لأحضان عائلته. 14-07-2018



وفد الوفاء والإصلاح في زيارة تضامنية للأهل في الخان الأحمر 14-07-2018



وقفة لحزب الوفاء والاصلاح تضامناً مع غزة 3-4-2018



وفد من الوفاء والإصلاح في زيارة للأسيرين المحررين معتصم محاميد (معاوية) وأحمد مرعي (عرعة). 5-08-2018